

التعليق على حلية طالب العلم (الأدب) ٩١) رأس مالك_أيها

الطالب_من شيخك

أحمد الصقوب

التاسعة عشرة رأس ما لك أيها الطالب من شيخك القدوة بصالح اخلاقه وكريم شمائله. اما التلقي والتلقين فهو ربح زائد. لكن لا يأخذك الاندفاع في محبتك فتقع في الشناعة من حيث لا تدري. وكل من ينظر اليك يدري. فلا تقلده بصوت ونغمة ولا مشية وحركة - [00:00:00](#)

فانه انما صار شيخا جليلا بتلك. فلا تسقط انت بالتبعية له في هذه. وهذه من اهم المهمات التي ينبغي المتعلم ان يراعيها ان يراعي ادب الشيخ واخلاقه وسمته وطريقته وتعامله وعبادته فيقتدي بها - [00:00:25](#)

وهذا امر مهم جدا. ولذا كان السابقون يتفحصون. ويستشيرون من عن من يأخذون لان الطالب جلوسه والطالبة جلوسها مع من يتعلمون معهم؟ هذه جلسة تعلم فلا بد ان يؤثر المعلم بالمتعلم يؤثر فيه في منهجه وطريقته واخلاقه. بل وعقيدته واسلوبه وتعامله وهذا شيء معروف - [00:00:47](#)

وكلما كان المعلم اكثر تكاملا في هذا الجانب كان اكثر اثرا في الطالب. انظروا الى اثر الصحابة او اثر الرسول عليه الصلاة والسلام للصحابة ان الرسول عليه الصلاة والسلام بالصحابة ابلغ من اثره بالتابعين. فالصحابة عائشة الرسول عليه الصلاة والسلام ورأوه وجلسوه وسمعوا - [00:01:17](#)

وخالطوه في سفري وحلي وترحاله وشدته ورخائي وحضره وسفره ومرظه وصحته في صلاته وفي غيرها. فكان عليه الصلاة والسلام يشع خلقه وزكاؤه وعبادته واسلوبه وطريقته بالصحابة. فكانوا اعمق الناس علما - [00:01:41](#)

وازكاهم خلقا واقربهم الى كل خير وابعدهم عن كل شر وما ذكر ان في الصحابة مبتدع ما ذكر ان فيهم مبتدأ واما من بعدهم فاثروا انوار النبوة اخف. لكن ايضا اثروا العلماء في طلابهم كثير. انظروا الى اثر طلاب الامام - [00:02:01](#)

او اثر مالي لطايب اثر الشافعي لطايب اثر طلاب اثر الحسن البصري لطايب انظروا الى اثر الامام احمد على طلابه الامام البخاري ابو داوود وغيرهم. انظروا الى اثر شيخ الاسلام رحمه الله على طلابه كابن مفلح وامام القاضي ابي ثور وكذلك آآ تلميذه آآ - [00:02:25](#)

ابن القيم وغيرهم رحمهم الله وهكذا ولذلك يا اخواتي احرصن على ان تبحثنا عن المعلمة التي تميزت بالدين والخلق والعلم. كلما كان هذا متوفرا كان اولى واحسن. وارمقن اخلاقها. ارمقن ادابها. ارمقنا طريقته. ارمقنا تعلمنا. قد تجددين عند هذه - [00:02:46](#)

وتجددين عند تلك الرفق تجددين عند هذه الحلم وتجددين عند هذه عمق قد تجددين عند هذه فقه وتجددين عند هذه حفظ تجددين عند هذه متابعة وحسن تعامل تجددين عند هذه حلو همة كل هذه تتأثرين بها شئت ام ابيت. نعم - [00:03:10](#)